

رسول الله ونبى الله ثم اتبع الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 بالصلوة على اله اياهله والبراد من امن منهم اجمعين تأكيده
 المشول ورعاية النبي والصلوة عليهم تبعاً له عليه السلام
 مشروعة بل مندوبة ولما استغلا فآفته الاعلى الانبياء في
 الملايكة على ذلك اجماع السلف خلافا للروايف ووجه
 ذلك ان الصلوة وان كانت الدعاء بالرحمة وهو كما نزل كل
 مسلم لكن صارت مخصوصة بلسان السلف بالانبياء والاكابر
 كما ان لفظ عز وجل وخو مخصوص بالله تعالى فكما ان دعاء
 محمد عز وجل وان كان عزيراً جليلاً لا يقال له عزير وعلى صلى
 الله عليه وان كان معناه صحيحاً وكذلك عليه السلام
 لم يفهم بلسان الشرع الاتباع فلا يقال فلان عبد السلام
 فالواجب الاتباع والاتباع الاستماع واما قوله صلى الله عليه
 اللهم صل على آل ابي و في وخو فذلك امر قد خص به عليه السلام
 بقوله تعالى وصل على من صلاتك سكن لهم اي شي يسكنون
 اليه وتطين قلوبهم بان الله قد تاب عليهم وكذا في الكشاف
 وهذا المعنى لا يوجد في غيره صلى الله عليه وسلم فيقال صلى الله
 ثم بشرخ في المقصود فقال اعدوا خطاب لطالب الانتقادة
 وفقه الله دعاءهم بالتوفيق وهو تيسر اسباب الطاعة
 وجعلها موافقة للعبد مطاوعته ليتبعوا ما يلقى اليهم
 وعطف نفسه عليهم بقوله وانا نادى التوفيق انه يدعى
 حصول التوفيق والاتعنا عن الدعاء بل نفسه اذ ذلك
 الادعاء هو عين علم التوفيق واطلق التوفيق وهو التوفيق
 ليعلم كل ما يطلب التوفيق له من مصالح الدنيا والاخرة ان
 انواع العلوم كثيرة وبعضها اهم من بعض لشدة الحاجة
 اليه بالنسبة الي غيره من حيث الدنيا والدنيا كالطقت

والفقه

والفقه وان اهمر الانواع بالتحصيل متعلق باهم مسائل الصلوة
 الامم فيها الحقيقة المصهورة في الشرع واعلان العلم جنس
 والفقه وخو نوع ومسائل الصلوة وخوها صنف واذا كان
 كذلك فقوله انواع العلوم الاضافة فيه من قبيل اضافة
 الى الموصوف بالعلوم التي هي انواع وذلك لان الجنس لا يجمع الا
 باعتبار انواعه وكان ينبغي ان يقول وانهم الانواع علم الفقه
 مسائل الصلوة لان مسائل الصلوة صنف من نوع انواع لكن
 لما كانت اهم الفقه الذي هو اهمر الانواع كانت اهمر الانواع
 ضرورة فتجوز في العبارة لذلك والدليل على كونها اهم قوله تعالى
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انهم منه ان العبادة
 هي المقصود الاصل وما عداها من المعاملات وغيرها وسائل للتميز
 منها والمقصود اهم من الوسيلة ثم الصلوة اهم من سائر العبادات
 لشمول وجوبها وكثرة تكررها وكونها حسنة لعينها ثم هي
 مستلزمة للايمان اذ لا صحة لها بدونها وهو الصمد والخالق
 بكل ما ثبت بالقطع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم به مما يتعلق
 بالذات وامر المبدأ والمعاد وسائر الاحكام والاجازات مما
 مضى وما ياتي والكفران كما ينبغي ذلك وحينئذ لا يرد ان
 مسائل علم الكلام اهم من مسائل الصلوة لان ما ذكره لا يتوقف
 على مسائل علم الكلام فلما دلت رغبة المتبسين لتعلم
 جمع مقبسات اسم فاعل من مقبسات اي اخذ القبس وهو شعله
 نار تؤخذ من معظمتها شبيه العلم بالنور العظيم وظالمه
 بالمقبتين من ذلك النور في تحصيلها اي مسائل الصلوة
 والمجور ينبغي برغبة التقطت جواب لما يان مقبست
 ما ذكر وقوعه للصليين وانما اجوا اليه في كثير من احوال
 الصلوة وما لا بد لهم اي المتبسين منه دون ما يمكن ان يتبع

والفقه وان اهمر الانواع بالتحصيل متعلق باهم مسائل الصلوة
 الامم فيها الحقيقة المصهورة في الشرع واعلان العلم جنس
 والفقه وخو نوع ومسائل الصلوة وخوها صنف واذا كان
 كذلك فقوله انواع العلوم الاضافة فيه من قبيل اضافة
 الى الموصوف بالعلوم التي هي انواع وذلك لان الجنس لا يجمع الا
 باعتبار انواعه وكان ينبغي ان يقول وانهم الانواع علم الفقه
 مسائل الصلوة لان مسائل الصلوة صنف من نوع انواع لكن
 لما كانت اهم الفقه الذي هو اهمر الانواع كانت اهمر الانواع
 ضرورة فتجوز في العبارة لذلك والدليل على كونها اهم قوله تعالى
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انهم منه ان العبادة
 هي المقصود الاصل وما عداها من المعاملات وغيرها وسائل للتميز
 منها والمقصود اهم من الوسيلة ثم الصلوة اهم من سائر العبادات
 لشمول وجوبها وكثرة تكررها وكونها حسنة لعينها ثم هي
 مستلزمة للايمان اذ لا صحة لها بدونها وهو الصمد والخالق
 بكل ما ثبت بالقطع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم به مما يتعلق
 بالذات وامر المبدأ والمعاد وسائر الاحكام والاجازات مما
 مضى وما ياتي والكفران كما ينبغي ذلك وحينئذ لا يرد ان
 مسائل علم الكلام اهم من مسائل الصلوة لان ما ذكره لا يتوقف
 على مسائل علم الكلام فلما دلت رغبة المتبسين لتعلم
 جمع مقبسات اسم فاعل من مقبسات اي اخذ القبس وهو شعله
 نار تؤخذ من معظمتها شبيه العلم بالنور العظيم وظالمه
 بالمقبتين من ذلك النور في تحصيلها اي مسائل الصلوة
 والمجور ينبغي برغبة التقطت جواب لما يان مقبست
 ما ذكر وقوعه للصليين وانما اجوا اليه في كثير من احوال
 الصلوة وما لا بد لهم اي المتبسين منه دون ما يمكن ان يتبع

واعلم ان الفقه